سلسلة الأربعينات العمادية (٦)

متن الأَرْبَعِينَ العِمَادِيَّة

فِيمَا تَعَوَّذَ مِنْه خَيرُ البَرِيَّة

وتشتمل على :

– أكثر من أربعين حديثًا في فِيمَا تَعَوَّذَ مِنْه خَيرُ البَرِيَّة

جَمْعُ وتَرْتِيب

عِمَادُ الدِّين أَبُو النَّجَا

عَفَا اللهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَأَهْلِهِ وَمَشَايِخِهِ وطُلَّابِهِ وَلِمَنْ دَعَا لَهُم وَلِلمُسْلِمِين

حقوق الطبع لكل مسلم

شُكـــر

انطلاقًا من قوله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ " (صحيح التِّرْمِذِيّ / ١٩٥٥) فإنني أشكره سبحانه – ؛ استجابة لأمره إذ قال – تعالى – : (أَنِ اشْكُرْ لِي) (لقمان / ١٤) كما أشكره – سبحانه – أن هدانا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وبعد شكره – سبحانه – فإنني أشكر رسولَه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – الذي علّمني وعلّم الأمة بأسرها فكان المعلِّم الأول للأمة . كيف لا وقد تولّى ربُّه تعليمه ، قال – سبحانه وتعالى – مخاطبًا إياه :

(وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) (النساء / ١١٣) ، فكان – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أعلم العلماء وأحكم الحكماء ، ولمّا علّمه ربُّه أمره بالبلاغ فقَالَ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (المائدة / ٦٧) ، قال الشيخ السعدي – يرحمه الله تعالى – عند تفسير هذه الآية : " هذا أمر من الله لرسوله محمد – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بأعظم الأوامر وأجلها ، وهو : التبليغ لما أنزل الله إليه ، ويدخل في هذا كل أمر تلقته الأمة عنه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من العقائد والأعمال والأقوال ، والأحكام الشرعية والمطالب الإلهية إنما كان بتبليغه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إياه فبلَّغ أكمل تبليغ ، ودعا وأنذر ، وبشَّر ويسَّر ، وعلَّم الجهال الأمّيين حتى صاروا من العلماء الربانيين ، وبلَّغ بقوله وفعله وكتبه ورسله . فلم يبق خير إلا دلَّ أمته عليه ورغبها فيه ، ولا شر إلا ونهى الأمة عنه وحذرها منه ، وشهد له بالتبليغ أفاضل الأمة من الصحابة ، فمن بعدهم من أئمة الدين ورجال المسلمين ، ومن هنا يجب الإيمان بأن الرسول – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بلَّغ الرسالة ، وأدَّى الأمانة ، ونصح للأمة " .

وبعد شكر الله – عزّ وجلّ – وشكر رسوله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فإنني :

أولًا : أشكر الصحابة – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم – أجمعين ، الذين نقلوا لنا هذا الدين ، وبذلوا من أجله كلَّ غالٍ وثمين ، بعد أن نهلوا من معين رسولنا الأمين ، فعَلِموا وعَمِلوا وبَلَّغوا خير دين ، جمعنا الله وإيَّاهم مع سيِّدِ وَلَدِ آدم أجمعين .

ثانيًا : أشكر علمائنا ومشايخنا الذين لهم الفضل بعد الله في تعليمنا وتأديبنا .

ثالثًا : أشكر والداي ففضائلهما عليَّ تترا قال – تعالى – : (أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ) (لقمان / ١٤) .

رابعًا : أشكر كل من ضحَّى أو تنازل عن حق من حقوقه من أجل إتاحة الوقت لي لإنجاز هذا العمل من زوجة و أولاد ومَن لهم حق عليَّ .

خامسًا : أشكر إخواني وتلامذتي وكل من ساهم في خروج هذا العمل من كتابة وطباعة وتنسيق وكذا نصح وتوجيه.

سادسًا : القراء وكل من سيقدِّم لي نقدًا بناءً ونصيحة لله أو توجيهًا أو إرشادًا أو تصويب أخطاء أو أيَّ شئ من شأنه إخراج هذا العمل في أفضل صورة ليعمَّ النفع به كل الناس .

مقـــدمـــــة

إنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ) (آل عمران / ١٠٢) .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)) (النساء) .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)) (الأحزاب) .

أما بعـــــــــــــد

فإنَّ موضوع الاستعاذة له أهمية بالغة وخاصَّة أنه يتعلق بالعقيدة ، وللاستعاذة ثلاثة أركان :

١– مستعيذ ، ٢– مستعاذ به ، ٣– مستعاذ منه . وقد جاء في شريعتنا أشياء كثيرة قد استعاذ منها النَّبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، وقبل أن أستعرضها أذكر قصة ولادة هذه الرسالة .

– قصة ولادة هذه الرسالة :

وُلِدَت هذه الرسالة في الشهر الذي وُلِدَ فيه النَّبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، إذ أكرمني الله بزيارةٍ لمكة المكرمة لأداء مناسك العُمرة في شهر ربيع الأول لعام ١٤٣٧ هـ ، وفي أثناء الطواف ، وقع في نفسي أن أستعيذ مما استعاذ منه النَّبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، وبدأت أستحضر الأحاديث التي استعاذ فيها النَّبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من بعض الأمور ، فوجدتها أمورًا كثيرة ، فوقع في خَلدي أن أجمعها ؛ فأخرجت ورقة وقلم وبدأت في كتابة الأشياء التي استعاذ منها النَّبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فأُلقِي في رُوعي أن أكتب رسالة فيما استعاذ منه النَّبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ؛ فكتبت عنوان (الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيمَا تَعَوَّذ مِنْه خَيرُ البَرِيَّة) ، وجعلت أكتب أثناء طوافي ، وما إن انتهيت من الطواف إلا وقد وفَّقني الله لجمع أكثر من أربعين مستعاذًا منه من غير الرجوع إلى مصادر ، ولما عُدتُ إلى مصر ، ورجعت إلى المراجع ، جمعت قرابة المِائة حديث ، وأكثر من مِائة وخمسين مستعاذًا منه ، وكانت هذه الرسالة ، وقد نالت هذه الرسالة شرف الزمان – الشهر الذي وُلِدَ فيه النَّبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، وشرف المكان – بيت الله الحرام – ، واللهَ أسأل أن يكتب لها القبول ، وأن ينتفع بها المسلمون وتكون خالصةً لوجه الله الكريم .

– وقد سرت في عرض مادة هذا البحث وفق المنهج الآتي :

ذكرت الأحاديث التي فيها تَعَوُّذ النبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – معتمدًا في اختياري للأحاديث على الآتي :

أولًا : صحيحي البخاري ومسلم ، وقد رمزت للبخاري بـ (خ) ، ولمسلم بـ (م) .

ثانيًا : صحيح السنن (أبو داود و النَّسائي و التِّرمذي و ابن ماجه) للشيخ الألباني ، وكذا

أولًا : صحيحي البخاري ومسلم ، وقد رمزت للبخاري بـ (خ) ، ولمسلم بـ (م) .

ثانيًا : صحيح السنن (أبو داود و النَّسائي و التِّرمذي و ابن ماجه) للشيخ الألباني ، وكذا

(صحيح الترغيب والترهيب) و(صحيح الجامع الصغير) و (صحيح الأدب المفرد) و (كتاب الجنائز) .

وكلها للشيخ الألباني – يرحمه الله تعالى – ، و كنت في كل هذا أذكر الحديثَ ورقمَه في صحيحي البخاري ومسلم

أو رقمه في كتب الشيخ الألباني ثم أُتبعُ ذلك بحُكْمِهِ عليه ، وهذه الطَّبعةُ اقتصرت فيها على متنِ الحديثِ فقط ، وسيتبعها – إن شاء الله – طبعةٌ أخرى مشروحة . هذا ، ولا أدَّعي كمالَ عَمَلِي هذا ولا خُلُوّه من الخطأ ، وهذا شأن أي عمل بشريّ فما من كتاب أو مؤلَّفٍ إلا ويبدؤه مؤلِّفُه بالمعذرة إذا وُجد خطأ ، إلا كتابَ اللهِ الذي بدأَهُ الله – تعالى – بقوله : (الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) (البقرة) فسبحان من حَفِظَ كِتابَه وعَصَمَهُ من الخطأِ أو التفريطِ فقال : (مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ) (الأنعام / ٣٨) فمهما أتقن الإنسانُ عَمَلَه ، فإنَّه لا يصلُ إلى رتبة الكمالِ المطلقِ ، ومهما بالغَ في تنقيحِ كتبِه ومصنفاتِه ، فإنَّه سيبقى فيها بعضُ الخللِ والاعتراضات ، وفي هذا دليلٌ واضحٌ على استيلاء النقصِ على الجنسِ البشري الضعيف ، وفيه أيضًا تأكيدٌ لكون القرآنِ آيةٌ من عند الله أيَّدَ بها رسولَه الأمين ، و تحدَّى بها العالمين ، وقد وصفه تعالى بقوله : (لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) (فصلت / ٤٢) .

وإنِّي إذ أحمدُ اللهَ سبحانه على توفيقهِ لي في الشُّروعِ في كتابةِ هذا الكتاب ، كُلِّي أملٌ أن يقع عَملي هذا موقع الرِّضَا والقَبُولِ عند الله . وقد بذلتُ فيه ما وَسِعني من جُهدٍ ، فإن أصبتُ فمن اللهِ سبحانه ، وأسألُهُ أن يجعَلَ عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم ، ومُدَّخرًا لي في صالحِ العمل ، أَزْدَلِفُ به إليه يوم الحشرِ الأكبر ، وإنْ كنتُ أخطأتُ أو أسأتُ في عَمَلي ، فأستغفرُ اللهَ العظيم منه ، وأُذكِّرُ كلَّ مَن يقفُ على شيءٍ من ذلك بقولِ الإمام الخَطَّابي – يرحمه الله – : (وكلُّ مَن عَثَرَ منه على حرفٍ أو معنًى يجبُ تغييرُهُ فنحنُ نناشدُهُ اللهَ في إصلاحه وأداءِ حقِّ النَّصيحة فيه ، فإنَّ الإنسانَ ضعيفٌ لا يَسْلَمُ من الخطأ إلَّا أنْ يعصِمَهُ الله بتوفيقه ، ونحنُ نسألُ الله ذلك ، ونَرْغَبُ إليه في دَرَكِهِ ، إنَّه جَوَادٌ وَهَّابٌ) . والشُّكرُ موصولٌ إلى كلِّ مَن يقفُ على خطأٍ فيه فيُرشدُني إليه ، ورَحِمَ الله امرءًا أهدى إليَّ عيوبي . والرجاء موصولٌ لكلِّ مَن ينظُرُ فيه أن يهدِيَني دعوةً صالحةً بظهر الغيب .

كَتَبْتُهُ مُجْتَهِدًا ... وَلَيْسَ يَخْلُو مِنْ غَلَطْ

فَقُلْ لِمَنْ قَدْ لَامَنِي ... مَنْ ذَا الذِي مَا سَاءَ قَطْ

وآخِرُ دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلِّ اللهم على سيِّدنا محمّد وعلى آلِهِ وصحبِه وسَلِّمَ تسليمًا كثيرًا .

كتبه

أبو حمزة

عمادُ الدين بنُ عبدِه بنِ أحمدَ بنِ أبي النَّجا

مصر – بورسعيد

– ما معنى الأربعينات ؟

لمَّا رأيتُ جماعةً من الأئمةِ الأجِلَّاءِ والسادةِ العلماءِ – يرحمهم الله – صَنَّفُوا كثيرًا من الأجزاء الحديثية وهي ما تُعرَف بـ الأربعينيات أو الأربعينات [(١)] الحديثية :

وهذه الأربعينات تكون في فنونٍ حسان ومعانٍ مختلفات ، وكُتُب الأربعينات أجزاء – أو كُتُب – حديثية جمع فيها أصحابُها أربعين حديثًا ، ولقد أَولَع كثيرٌ من المتأخرين بذلك الجمع ، حتى بلغت كتب الأربعينات – فيما يقال – أكثر من مِئَتَي كتاب .

سبب تسمية الأربعين : يقول بعض العلماء :

وأصل ذلك الولوع استنادٌ إلى حديثٍ ضعيف ، وإن كثيرًا من العلماء قد ألَّفوا في الأربعينات ، فمنهم من يجمعُ أربعين حديثًا في موضوعٍ واحد ، كفضائلِ العلم ، ومنهم من يجمعُ في فضائلِ البُلدان ، أو في غير ذلك .

وأما سببُ التحديدِ بهذا العدد ، فقد أكثرَ العلماءُ من جمعِ الأربعينات الحديثية ، حفَّزهم على ذلك حديث :

(مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِيْ أَرْبَعِيْنَ حَدِيْثًا يَنْتَفِعُوْنَ بِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَة فَقِيْهًا عَالِمًا) ، أو (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا ، بَعَثَهُ اللَّهُ فَقِيهًا ، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا) وهذا الحديث مُتَّفَقٌ على ضعفِه بين العلماء ، ومنهم من قالوا : وإن كان ضعيفًا إلا أن كثيرًا من العلماء جمعوا أربعينات في مواضيع مختلفة ، وهذا الحديثُ غير صحيحٍ ، قال المُناوي في (فيض القدير) (١ / ٤١) :

(قالوا : وإذا قَوِي الضعفُ لا ينجبر بوروده من وَجهٍ آخر وإن كَثُرَت طُرُقُه ؛ ومن ثَمَّ اتفقوا على ضعف حديث (مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِيْ أَرْبَعِيْنَ حَدِيْثًا) مع كثرة طُرُقِهِ ، لقوةِ ضعفهِ ، وقصورِها عن الجَبْرِ ؛ بخلافِ ما خَفَّ ضعفه ولم يقصرْ الجابرُ عن جبرِهِ فإنه ينجبرُ ويعتضدُ) . انتهى .

المهم أن العلماءَ جمعوا أربعينات في مسائلَ مختلفة ، فأردت أن أحرُزَ حَزْوَهم ، وأُنْظَمَ في سلكِهِم ، اقتداءً وتشبهًا بهم ، قال يحيى بن حبش شهاب الدين أبو الفتوح السّهروردي في قصيدته الحائية :

فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُم إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالكِرَامِ فَلاحُ

وقد شرح الله صدري لكتابة (الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيمَا تَعَوَّذ مِنْه خَيرُ البَرِيَّة) .

وقد أكرمني الله بكتابة بعض الأربعينات مثل :

(مَتْنُ الأَرْبَعِينَ العِمَادِيَّة فِي فَضَائِلِ العُلُومِ الشَّرْعِيَّة مِنْ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي فَضَائِلِ لَا إِلَهَ إِلَّا الله مِن السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي الفَضَائِلِ الأَخْلَاقِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي المَسَاوِئِ الأَخْلَاقِيَّة) .

---

(١) ورد في بعض المعاجم الحديثية تسمية هذا النوع من الكتب بـ (الأربعينيات) ، بزيادة ياء النسب ، وليس ذلك بجيد ؛ لأن الكتاب الواحد منها لا يسمى (الأربعيني) ، وإنما يسمى كتاب الأربعين ، أي كتاب الأربعين حديثًا ، فهي أربعون حديثًا ، وليس شيئًا منسوبًا إلى الأربعين .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي المَحَاسِنِ الأَخْلَاقِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي تَقْوَى رَبِّ البَرِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي الذِينَ يُحِبُّهُم رَبُّ البَرِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي المَشْهُودِ لَهُمْ بِالخَيرِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِي المَوْعُودِينَ بِالمَغْفِرَةِ مِنْ كَلَامِ خَيرِ البَرِيَّة) .

(الْأَرْبَعون الْعِمَادِيَّة فِي الفَضائِلِ القُرْآنِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيمن لُعِن في شَريعَتِنا الإسلامية) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فيمَنْ قِيلَ عَنْهُ (لَيسَ مِنَّا) فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة في الحقوق الزوجية) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيما يرفع الدرجات مِنْ السنة النبوية) .

(الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيما يحُطُّ الخطِيئات مِنْ السُّنَّة النَّبَوِيَّة) .

– وقد شرح الله صدري لكتابة سلسلة المئين ومنها :

(مَتْنُ المِئَوِيَّةُ العِمَادِيَّة في المَسَاوِئ الأَخْلَاقِيَّة) .

(مَتْنُ المِئَوِيَّةُ العِمَادِيَّة في المَحَاسِنِ الأَخْلَاقِيَّة) .

(مَتْنُ المِئَوِيَّةُ العِمَادِيَّة فِي مختارات من الكنوز القولية) .

(المتوعدون بالنار من مقبول حديث خير الأبرار) .

(الموعُودُونَ بِالجَنَّة مِنْ مَقْبُولِ السُّنَّة) .

– وقد شرح الله صدري لكتابة بعض الرسائل والشروحات ومنها :

(تَعَرَّف عَلَى اللهِ فِي عَليائِه بِمَعْرِفَةِ مَعَانِي أَسْمَائِه) .

(الكَلِمَاتُ النَّاصِحَة فِي التَّحْذِيرِ مِنْ (مِائة) ١٠٠ خَطَأ فِي قِرَاءَةِ الفَاتِحَة) .

(شَرْحُ الثَّلَاثَةِ الأُصُول فِي سُؤَالٍ وَجَوَاب) .

(هَدِيَّةٌ مِنَ الأَحْيَاءِ لِلأَمْوَات ومَعْرِفَةُ مَا يَنْفَعُ الأَمْوَات) .

(خُطُوَاتٌ عَمَلِيَّة لِنُصْرَةِ خَيْرِ البَرِيَّة) .

(أَدْعِيَةٌ وَأَذْكَار مُنْذُ الخُرُوج لِلْعُمْرَة وحَتَّى يَأْذَنَ اللهُ بِالْعَوْدة) .

(العُمْرَة خُطْوَة خُطْوَة مِنْ بَيتِك حَتَّى العَوْدَة) .

(تَلْخِيصُ العُمْرَةِ النَّبَويَّة كَمَا فِي السُّنَّةِ المَرْوِيَّة) .

(التجويد الكافي شَرْحُ مَنْظُومَةِ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي فِي سُؤَالٍ وَجَوَابٍ وَافِي) (تحت الإعداد) .

– سلسلة (تَوضِيحُ السُّنَّةِ لِعَامَّةِ الأُمَّةِ و تَبيينُ مُعْتَقَد أَهْلِ السُّنَّةِ) :

أولًا : (الشَّرْحُ المُعين لِحِفْظِ وفَهْمِ الأَرْبَعِين و تَتِمَّة الخَمْسِين) مع الأسئلة والأجوبة التدبرية .

– هذا وأسأل الله أن يجعل أعمالي وأعمالَكم خالصةً لوجهِهِ الكريم ، وأن ينفع بها جميعَ المسلمين .

التمهيد

– ما معنى أعوذ ، أو الاستعاذة لغة واصطلاحًا ؟

لغة : أعوذ : ألجأ ، أَعْتَصِم ، أستجير ، أتحصن .

يقال : عُذْتُ بالشَّيْء أعوذ عَوْذًا وعِياذًا، إذا لجأت إِلَيْهِ . وَقد سمّت الْعَرَب عَوْذًا وعِياذًا ومعوّذًا ومُعاذًا وعائذة ، وكل هَذَا اشتقاقه من العَوْذ .

اصطلاحًا :

الاستعاذة اصطلاحًا : من العوذ وهي طلب العوذ : أي : طلب ما يَحمِي من المكروه .

قال العلامة ابن عثيمين في (شرحه / ٥٩) : (الاستعاذة : طلب الإعاذة والإعاذة الحماية من مكروه فالمستعيذ محتمٍ بمن استعاذ به ومعتصم به) .

ما أنواع الاستعاذة ؟ مع بيان الجائز منها وغير الجائز ؟

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (شرحه / ٥٩) :

(الاستعاذة أنواع : الأول : الاستعاذة بالله تعالى وهي المتضمنة لكمال الافتقار إليه والاعتصام به واعتقاد كفايته وتمام حمايته من كل شيء حاضر أو مستقبل ، صغير أو كبير ، بشر أو غير بشر ودليلها قوله تعالى : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ) (الفلق) إلى آخر السورة وقوله تعالى : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس) (الناس) إلى آخر السورة .

الثاني : الاستعاذة بصفة ، ككلام الله وعظمته وعزته ونحو ذلك ودليل ذلك قوله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ " (م / ٧٠٥٣) وقوله : " أَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي " (صحيح أبي داود / ٥٠٧٤) وقوله : في دعاء الألم " أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ " (صحيح ابن ماجة / ٣٥٢٢) ، وقوله : " أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ " (م / ١١١٨) ، وقوله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حين نزل قوله تعالى : (قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ) (الأنعام / ٦٥) فقال : " أَعُوذُ بِوَجْهِكَ " (خ / ٤٦٢٨) .

الثالث : الاستعاذة بالأموات أو الأحياء غير الحاضرين القادرين على العوذ فهذا شرك ، ومنه قوله تعالى : (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) (الجن / ٦) .

الرابع : الاستعاذة بما يمكن العوذ به من المخلوقين من البشر أو الأماكن أو غيرها فهذا جائز ودليله قوله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – في ذكر الفتن : " مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً ، أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ " (خ / ٧٠٨١ ، م / ٧٤٢٩) وقد بيَّن – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – هذا الملجأ والمعاذ بقوله : " فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ " (م / ٧٤٣٢) ، وفي صحيحه أيضًا عن جابر – رَضِيَ اللَّهُ عَنْه – " أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ " (م / ٤٥٠٨) الحديث ، وفي صحيحه أيضًا عن أُمِّ سَلَمَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – عن النبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قال : " يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ "

(م / ٧٤٢١) الحديث . ولكن إن استعاذ من شر ظالم وجب إيواؤه وإعاذته بقدر الإمكان ، وإن استعاذ ليتوصل إلى فعل محظور أو الهرب من واجب حرم إيواؤه .

ويمكن تلخيص حكمها إلى :

١ – شركية : كأن يستعيذ بغير الله مما لا يقدر عليه إلا الله .

٢ – غير شركية : ما دون الشركية ، وهي مراتب منها أن يستعيذ بذي سلطان وغيره .

ما الفرق بين الاستعاذة واللياذة أو الفرق بين (أعوذ ، ألوذ) ؟

الاستعاذة هي طلب العوذ ، ولا تكون إلا مما يخافه الإنسان ويريد دفعه قال تعالى : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (الفلق / ١) ، وقال : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (الناس / ١) .

أما اللياذة فهي طلب اللوذ و تكون ما يريده الإنسان ويؤمله .

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين في (القول المفيد على كتاب التوحيد / ١ / ١٢٢) : (ويقال : عاذ به ولاذ به ، فالعياذ مما يخاف ، واللياذ فيما يؤمل ، وعليه قول الشاعر (المتنبي) يخاطب ممدوحه ، – ولا يصلح ما قاله إلا لله – :

يا مَنْ أَلُوذُ بِهِ فيمَا أُؤمّلُهُ وَمَنْ أعُوذُ بهِ مِمّا أُحاذِرُهُ

قال النبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ "

(م / ٧٠٥٣) ما الفوائد التي يمكن أن تُستخلص من الحديث ؟

ج : يمكن أن نستخلص من هذا الحديث النبوي الشريف عدة فوائد منها :

أولاً : إنَّ مما يجب التنبيه له أن ليس كل ما خلق الله تعالى فيه شر ، لكن نستعيذ من شره إن كان فيه شر ، لأن مخلوقات الله تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١) شر محض كالنار وإبليس باعتبار ذاتيهما ، أما باعتبار الحكمة التي خلقهما من أجلها فهي خير .

٢) خير محض كالجنة والرسل والملائكة .

٣) فيه خير وشر كالإنس والجن والحيوان .

وإننا عندما نستعيذ بالله من شر ما خلق إنما نستعيذ من شر ما فيه شر .

ثانيًا : كما يمكن أن نستفيد من الحديث أن القرآن هو كلام الله تعالى منه نزل وإليه يعود غير مخلوق كما تقول المعتزلة ومن شابهها ، لأنه إن كان مخلوقًا لم يجز لنا أن نستعيذ به فتنبه !!! .

المُتَعَوَّذ منه حسب الترتيب الهجائي :

(أ) : (إِبْلِيسَ ، إثم : (أن أقرِفَ على نفْسي إِثْمًا) ، أجد من وجعي هذا (من شر ما أجد من وجعي هذا) ، أَجِدُ وَأُحَاذِرُ (مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ) ، أَجُرَّهُ : (جَرّ السوء إِلَى مُسْلِمٍ) ، أَجْهَلَ : (الجهل) ، الْأَخْلَاقِ : مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاق ، أردَّه : (رد السوء إلى مسلم) (أو أردَّه إلى مسلم) ، أرذل : (أن أردّ إلى أرذلِ العُمُر) ، الأرض : (شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا) ، أُزِلَّ ، الأسقام ، أَضِلَّ : (الضلال) ، أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ : (الظلم) ، الأعمال : مُنْكَرَاتِ الأعمال ، الاغتيال (أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) ، أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، أقرف ، أقترف : (أن أقرِفَ على نفْسي إِثْمًا ، وأن أقترف على نفسي سوءًا) ، إمارةِ الصبيانِ ، إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، أَمُوتَ لَدِيغًا ، الأهواء : مُنْكَرَاتِ الأهواء) .

(ب) : (البخل : (من البخلِ) ، بَرَأَ (مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ) ، الْبَرَصِ ، البصر : وَمن شَرّ بَصَرِي ، الْبَكَمِ ، الْبَلَاءِ : مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، إِلَّا بَلَاءً فِيهِ عَلَاءٌ) .

(ت) : (التردي : مِنَ التَّرَدِّي) .

(ث) : الثَّوْب – إِذَا استجَدَّ ثَوْبًا –

(ج) : (جَارِ السُّوءِ ، جَارِ الْمُقَامِ : (مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ) ، مِنَ الْجَانِّ ، الجبن : (من الجُبنِ) ، الْجُذَامِ وَالْجُنُونِ ، الجهل : (أجهل أو نجهل) ، جَهَنَّم : (مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ) ، الجُوع : مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ) .

(ح) : (حَرِّ : (مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ) ، (حَرِّ النَّارِ) ، الحَرْق : وَالْحَرْقِ ، الْحَزَنِ وَالْحُزْنِ ، الحِمار ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ) .

(خ) : (الخبث والخبائث ، خلق : (من شر ما خلق) ، خليل : (وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنَهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ تَرْعَانِي) ، الْخِيَانَةِ : مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ) .

(د) : الدَّجال – فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ – ، دَرَكِ الشَّقَاءِ ، الدعاء – وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ – ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَاب لَهَا ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، الدُّنيا : (فتنة الدنيا) ، الدَّين ، (وَضَلَعِ الدَّيْنِ) ، (مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ) .

(ذ) : الذلة ، ذرأ (وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ) .

(ر) : رأس السبعين ، الرُّؤْيَا الرِّجَالِ ، وبغي الرجال ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ ، الرِّيَاءِ ، الرِّيح – مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ – .

(ز) : الزلل : (أَنْ نَزِلَّ أو أُزِلَّ) ، زواج ، زوجة ، زوال : مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، زوج : (وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ)

(س) : السَّحَاب ، السخط : (وَجَمِيعِ سَخَطِكَ) ، (مِنْ سَخَطِكَ) ، السفر : (مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ) ، السُّلْطَان ، السماء : (وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا) ، السمع : من شَرّ سَمْعِي ، السُّمْعَةِ ، السوء ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ ، وَمِنْ سَيِّئِ الأسقام ، (وأن أقترف على نفسي سوءًا) ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَسُوءِ الْمَحْيَا والممات ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ ، وَمِنْ سَيِّئِ الأسقام ، (وأن

أقترف على نفسي سوءًا) ، سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، سُوءِ الْمَحْيَا والممات ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ .

(ش) : شراء بعير أو خادم ، الشر (شَرّ بَصَرِي ، شر جار السوء ، شر جار المقام ، شر الريح ، شر الرُّؤْيَا وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، شر الزواج ، من شَرّ سَمْعِي ، شر الشيطان ، شر عباده ، شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَشَرِّ قَلْبِي ، شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَشَرِّ لِسَانِي ، شر الليلة (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا) ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بناصيته ، من شرّ ما تَعْلَم يا الله ، شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ ، شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَشَرِّ مَنِيِّي – يعني فَرْجه – ، شَرِّ نَفْسِي) الشرك – أن أشرك بك وأنا أعلم – ، شرك الشيطان (شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ) ، الشِّقَاقِ ، (وشماتة الأعداء) ، الشَّيْطَان (شَرِّ الشَّيْطَانِ) ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، الشَّيْطَانِ (من همزه ، ونفخه ، ونفثه) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ .

(ص) : الصلاة : من صلاة لا تنفع ، الصَّدْرِ (وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ) ، الصَّمَمِ ، صنعت (شَرِّ مَا صَنَعْتُ) .

(ض) : الضِّبْنَةِ : مِنَ الضِّبْنَةِ فِي السَّفَرِ ، الضلال : (أَضِلَّ) (نضل) ، (أَنْ تُضِلَّنِي) ، ضَلَعِ الدَّيْنِ ، الضيق ، (من الضيق يوم الحساب) ، ضيق المقام يوم القيامة .

(ط) : طارق إلا طارقا يطرق بخير .

(ظ) : الظلم (وأن تَظلم أو تُظلم) .

(ع) : العافية : وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، العِبَاد : (شر عباده) ، غَلَبَة العِبَاد ، العَجْز ، العدو : (وغَلَبَة العَدُو) ، عذاب ، عذاب جهنم ، عذاب القبر ، عذاب النار ، عقابه ، العقوبة : (من عقوبتك) ، العلم : (من علم لا ينفع) ، العمر : (أن أردّ إلى أرذلِ العُمُر) ، العمل – من شر ما عملت – ، ومن شر ما لم أعمل ، (وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ) ، العمل : الأعمال – مُنْكَرَاتِ الأعمال – ، العِيلَة ، العين ، من عين الجان ثم أعين الإنس ، وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ .

(غ) : الغاسق ، الغرق : وَمِنَ الْغَرَقِ ، الغَضَبِ ، من غضبه (غضب الله) ، الْغَفْلَةِ ، غَلَبَةِ الرِّجَالِ ، الغَمّ ، الغنى : (وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى) .

(ف) : الْفَاقَةِ ، الفتن – مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ – ، فِتْنَةِ الدنيا ، فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، فِتْنَةِ الغنى ، فِتْنَةِ الفقر ، فِتْنَةِ القبر ، فِتْنَةِ المحيا والممات ، فِتْنَةِ المسيح الدجال ، فِتْنَةِ النار ، الفقر : (شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ) .

(ق) : القبر (عذاب القبر) ، (فتنة القبر) ، القتل ، الْقَرْيَة ، الْقَسْوَةِ ، القمر ، القلب – من قلب لا يخشع – ، وَشَرِّ قَلْبِي ، القلة .

(ك) : الكآبة (وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ) ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ ، الْكِبَرِ ، الكسل ، الكفر .

(ل) : اللدغ : وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا ، اللسان : وَشَرِّ لِسَانِي ، الله : (وأعوذ بك منك) ، الليل : (ومن شر فتن الليل) ، الليلة : (مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا) .

(م) : المأثم : من المأثم ، مال : (ومن مال يكونُ عليّ عذابًا) ، المحيا ، المرأة ، الْمَسْكَنَةِ ، الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، المعاصي – التعوذ من بعض المعاصي – ، المغرم : (والمغرم) ، الممات ، الموت : الَمُوتَ فِي سَبِيلِ الله مُدْبِرًا ، المُوتَ لَدِيغًا ، المنظر : (وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ) ، وسوء المنظر في الأهل والمال ، المنقلب : (وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ) ، المنيّ : وَشَرِّ مَنِيِّي .

(ن) : النَّار (من النار ، حر النار ، عذاب النار ، فتنة النار) من النار وما قرب إليها من قول أو عمل) ، من النار ، من حر النار ، عذاب النار ، فتنة النار ، نجهل ، نَزِلَّ ، نضل ، النعمة : مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، النِّفَاقِ ، النَّفس : (شَرِّ نَفْسِي) ، (نفس لا تشبع) ، النقمة : وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، النهار : فتن النهار ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) .

(هـ) : الهدم : مِنَ الْهَدْمِ ، الهَرَم : (والهَرَم) ، همزات الشياطين ، الْهَمِّ .

(و) : وعثاء : (مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ) ، ولد : (ومن وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رِبًا) .

(ي) : يَتَخَبَّطَه الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ .

أ

إِبْلِيسَ

١ – عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ :
" أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ " ثُمَّ قَالَ : " أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ " ثَلَاثًا ، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا :
يَا رَسُولَ اللهِ ، قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ ، قَالَ :
" إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ ، جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قُلْتُ :
أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللهِ التَّامَّةِ ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ ، وَاللهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا
يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ "
(م / ٥٤٢) .

إثماً : (أن أقرِفَ على نفْسي إثْمًا)

٢ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ
يَنَامَ :
" اللهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمًا ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ "
(رواهُ الطَّبرانِيُّ في الكبير ، السلسلة الصحيحة / ٣٤٤٣) .

أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هذا (مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا)

٣ – قَالَ ثَابِتٌ البُنَانِيُّ : " إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ، ثُمَّ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ
مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا " فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
– صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – حَدَّثَهُ بِذَلِكَ .
(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٥٨٨) .

أَجِدُ وَأُحَاذِرُ (مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ)

٤ – عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَجَعًا
يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا ، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ
وَأُحَاذِرُ " (م / ٢٢٠٢) .

أَجُرَّهُ : (جَرّ السُوء إِلَى مُسْلِمٍ)

٥ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قَالَ : هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، فَقَالَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٥٢٩) .

أَجْهَلَ : (الجهل)

٦ – عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ "

(صحيح ابن ماجة / ٣٨٨٤) .

الْأَخْلَاقِ : مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاق

٧ – عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٥٩١) . وَعَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ هُوَ : قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – .

أردَّه : (رَدّ السُّوء إلى مُسْلِم) (أو أردَّه إلى مُسْلِم)

(تقَدَّم في إثم)

أرذل : (أن أردّ إلى أرذلِ العُمُر)

٨ – عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "

(خ / ٢٨٢٢) .

٩ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَدْعُو " أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ "

(خ / ٤٧٠٧ ، م / ٢٧٠٦) .

الأرض : (شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا)

١٠ – عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِنَ الأَوْدِيَةِ ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ : فَرُعِبَ – قَالَ جَعْفَرٌ : أَحْسَبُهُ قَالَ : جَعَلَ يَتَأَخَّرُ – قَالَ : وَجَاءَ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ ، قَالَ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ ، فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

(رواهُ أحمدُ ، السلسلة الصحيحة / ٢٩٩٥) .

أَزِلّ

(تقدَّم في أجهل)

الأسقام

١١ – عَنْ أَنَسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ ، وَالْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ "

(صحيح أبي داود / ١٥٥٤) .

أَضِلَّ : (الضلال)

(تقدَّم في أجهل)

أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ : (الظلم)

(تقدَّم في أجهل)

الأعمال : مُنْكَرَاتِ الأعمال

(تقَدَّم في الأخلاق)

الاغتيال (أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي)

١٢ – عَنْ ابْنَ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي ، وَحِينَ يُصْبِحُ :

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي "

(صحيح ابن ماجة / ٣٨٧١) .

أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا

١٣ – عَنْ أَبِي الْيَسَرِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ :

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ ، وَالتَّرَدِّي ، وَالْهَدْمِ ، وَالْغَمِّ ، وَالْحَرِيقِ ، وَالْغَرَقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا "

(صحيح النَّسائيّ / ٥٥٣٢) .

أقرف ، أقترف : (أن أقرِفَ على نفْسي إثْمًا ، وأن أقترف على نفسي سوءًا)

(تقَدَّم في إثم) .

إمارةِ الصبيانِ

١٤ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ رَأْسِ السَّبْعِينَ ، وَمن إِمَارَةِ الصِّبْيَانِ "

(رواهُ أحمدُ ، السلسلة الصحيحة / ٣١٩١) .

إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ

١٥ – عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، أُعِيذُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيَّةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالنَّاسُ غَادِيَانِ فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ وَمُوبِقُهَا ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ " (صحيح ابن حِبَّان / ١٧٢٣) .

أَمُوتَ لَدِيغًا

(تقَدَّم في أقتل)

الأهواء : مُنْكَرَاتِ الأهواء

(تقَدَّم في الأخلاق)

ب

البُخْل : (مِن البُخْلِ)

١٦- عَنْ أَنَسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ :كَانَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَدْعُو يَقُولُ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ ، وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ ، وَالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ ، وَالْجُنُونِ والبَرَصِ والجُذَامِ ، وسَيِىءِ الأَسْقَامِ "
(صحيح ابن حِبَّان / ١٠٢٣) .
وآخر (تقَدَّم في أرذل)

بَرَأَ (مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ)

(تقدَّم في الأرض)

الْبَرَصِ

(تقدَّم في الأسقام)

البصر : وَمن شَرّ بَصَرِي

١٧ – عَنْ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ . قَالَ : فَأَخَذَ بِكَفِّي فَقَالَ :
" قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي " يَعْنِي فَرْجَهُ (صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٤٩٢) .

الْبَكَمِ

(تقدَّم في البخل)

الْبَلَاءِ : مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، إِلَّا بَلَاءً فِيهِ عَلَاءٌ

١٨ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ .

(خ / ٦٣٤٧ ، م / ٢٧٠٧) .

١٩ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : يَقُولُ الرَّجُلُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ ، ثُمَّ يَسْكُتُ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ : إِلَّا بَلاءً فِيهِ عَلاءٌ .

(صحيح الأدب المفرد / ٧٢٩) .

ت

التَّرَدِّي : مِنَ التَّرَدِّي

٢٠ – عَنْ أَبِي الْيَسَرِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ – صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَدْعُو :

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ ، وَالْحَرَقِ ، وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا "

(صحيح أبي داود / ١٥٥٤) .

ث

الثَّوْب – إِذَا استجَدَّ ثَوْبًا –

٢١ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، عِمَامَةً ، أَوْ قَمِيصًا ، أَوْ رِدَاءً ، ثُمَّ يَقُولُ :

" اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ١٧٦٧) .

ج

جَارِ السُّوءِ

٢٢ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رِبًا ، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا ، وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ ، عَيْنَهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ تَرْعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا "

(رواهُ الطَّبرانِيُّ ، السلسلة الصحيحة / ٣١٣٧) .

جَارِ الْمُقَامِ : (مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ)

٢٣ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ :
" اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ زَايَلَ "
(رواهُ الحَاكِمُ ، السلسلة الصحيحة / ١٤٤٣) .

مِنَ الْجَانِّ

٢٤ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ المُعَوِّذَتَانِ ، فَلَمَّا نَزَلَتَا ؛ أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا "
(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٢٠٥٨) .

الجبن : (من الجُبنِ)

(تقدَّم في أرذل)

الْجُذَامِ

(تقدَّم في الأسقام)

وَالْجُنُونِ

(تقدَّم في الأسقام)

الجهل : (أجهل أو نجهل)

(تقدَّم في أجهل)

جَهَنَّم : (مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ)

٢٥ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ فِي صَلاتِهِ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ "
(صحيح النَّسائيّ / ٥٥٢٠) .

الجُوع : مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ

٢٦ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ "
(صحيح أبي داود / ١٥٤٧) .

ح

حَرّ : (مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ)

(تقدَّم في جَهَنَّمَ) .

(حَرِّ النَّارِ)

٢٧ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "
(صحيح النَّسائيّ / ٥٥١٩) .

الحَرْق : وَالْحَرْقِ

(تقدَّم في التَّرَدِّي) .

الْحَزَنِ وَالْحُزْنِ

٢٨ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ "
(خ / ٦٣٦٩) .

الحِمَار (إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ)

(انظر : ش / الشيطان) .

وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ

٢٩ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ "
(م / ١٣٤٣) .

خ

الخُبُث والخَبَائِث

٣٠ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ قَالَ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ "
(خ / ١٤٢) .

خلق : (مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)

٣١ – عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : " إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا ، فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ "
(م / ٢٧٠٨) .

٣٢ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ ، قَالَ :
" أَمَا لَوْ قُلْتَ ، حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ "
(م / ٢٧٠٩) .

خليل : (وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنَهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ تَرْعَانِي)

(تقدَّم في جار السوء) .

الْخِيَانَةِ : مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ

(تقدَّم في الجُوع) .

د

الدَّجال

فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

٣٣ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ ، إِذْ حَادَتْ بِهِ فَكَادَتْ تُلْقِيهِ ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ ، أَوْ خَمْسَةٌ ، أَوْ أَرْبَعَةٌ ، فَقَالَ : " مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ ؟ " فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، قَالَ : فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ ؟ " قَالَ : مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ ، فَقَالَ : " إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا ، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا ، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ " ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : " تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ " قَالُوا : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، فَقَالَ : " تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ " قَالُوا : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، قَالَ : " تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ " قَالُوا : نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، قَالَ : " تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ " قَالُوا : نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ . (م / ٢٨٦٧) .

شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

٣٤ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَثِيرًا مَا يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ "

(صحيح النَّسائيّ / ٥٤٦٦) .

٣٥ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ " (م / ٥٨٨) .

فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

٣٦ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – زَوْجِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاةِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ " فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ ، فَقَالَ : " إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ ، حَدَّثَ فَكَذَبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ "

(خ / ٨٣٢) .

دَرَكِ الشَّقَاءِ

(تقدَّم في جَهْدِ الْبَلَاءِ) .

الدعاء

وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ

٣٧– عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعِ " (صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٤٨٢) .

وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَاب لَهَا

٣٨ – عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : كَانَ يَقُولُ : " اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا "

(م / ٢٧٢٢) .

وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

٣٩ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ "

(م / ١٣٤٣) .

الدُّنيا : (فتنة الدنيا)

(تقدَّم في أرذل)

الدَّين

(وَضَلَعِ الدَّيْنِ)

(تقدَّم في الحَزَن) .

(مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ)

٤٠ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ "
(صحيح النَّسائيّ / ٥٤٧٥) .

ذ

الذِّلَّة

(تقَدَّم في البكم)

ذرأ (وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ)

(تقَدَّم في الأَرْضِ)

ر

رأس السبعين

(تقَدَّم في إِمَارَةِ الصِّبْيَانِ)

الرُّؤْيَا

٤١ – عَنْ أَبِي قَتَادَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قال : كُنْتُ لأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : " الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ، وَلْيَتْفِلْ ثَلاثًا ، وَلا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ "
(خ / ٧٠٤٤ ، م / ٢٢٦١) .

الرِّجَالِ

وبَغْي الرِّجَال

٤٢ – عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :

" أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ وبَغْي الرِّجَال "

(صحيح ابن حِبَّان / ١٠١١) .

وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ

(تقدَّم في الحزن) .

وَقَهْرِ الرِّجَالِ

٤٣ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَالبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٤٨٢) .

الرِّيَاءِ

(تقدَّم في البخل) .

الرِّيح : مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ

٤٤ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – زَوْجِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ ، قَالَ : " اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ " ، قَالَتْ : وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ ، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا مَطَرَتْ ، سُرِّيَ عَنْهُ ، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : " لَعَلَّهُ ، يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ : (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا) (الأحقاف / ٢٤) "

(م / ٨٩٩) .

ز

الزلل : (أَنْ نَزِلَّ أو أُزِلَّ)

(تقدَّم في أجهل وسيأتي في نزل) .

زواج ، زوجة

٤٥ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ " .
قَالَ أَبُو دَاوُدَ : زَادَ أَبُو سَعِيدٍ ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ .
(صحيح أبي داود / ٢١٦٠) .

زوال : مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ

٤٦ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ "
(م / ٢٧٣٩) .

زوج : (وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ)

(تقدَّم في الخليل) .

س

السَّحَاب

٤٧ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا أَبْصَرَنَا شَيْئًا فِي السَّمَاءِ ، تَعْنِي السَّحَابَ ، تَرَكَ عَمَلَهُ ، وَاسْتَقْبَلَهُ قَالَ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ " فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنْ مَطَرَتْ قَالَ : " اللَّهُمَّ سَقْيًا نَافِعًا "
(مُسْنَد الشافعي / ٣٦٦ ، مشكاة المصابيح وقال الألبانيُّ : صحيح) .

السخط : (وَجَمِيعِ سَخَطِكَ)

(تقدَّم في زوال) .

(مِنْ سَخَطِكَ)

٤٨ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ :

" اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ "

(م / ٤٨٦) .

السَّفر : (مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ)

٤٩ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ ، وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ ، قَالَ :

" اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٤٨٤) .

السُّلْطَان

٥٠ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيبًا ، تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ . فَقُلِ :

" اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا ، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أعوذ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ؛ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ . اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ " . ثلاث مرات .

(صحيح الأدب المفرد ، صحيح الترغيب / ٢٢٣٨ وقال : صحيح موقوف) .

السماء : (وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا)

(تقدَّم في الأرض) .

السمع : من شَرّ سَمْعِي

(تقدَّم في بَصَرِي) .

السُّمْعَةِ

(تقدَّم في البخل) .

السُّوء

وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ ، وَمِنْ سَيِّئِ الأسقام ، (وأن أقترف على نفسي سوءًا) ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَسُوءِ الْمَحْيَا والممات ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ .

وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ

(تقدَّم في أخلاق) .

وَمِنْ سَيِّئِ الأسقام

(تقدَّم في أسقام) .

(وأن أقترف على نفسي سوءًا)

(تقدَّم في أقترف) .

سُوءِ الْقَضَاءِ

(تقدَّم في جَهْدِ الْبَلَاءِ) .

وَسُوءِ الْكِبَرِ

٥١ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا أَمْسَى قَالَ : " أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ " قَالَ : أُرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ : " لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ " وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا : " أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ "

(م / ٢٧٢٣) .

سُوءِ الْمَحْيَا والممات

٥٢ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : مَا صَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَرْبَعًا أَوِ اثْنَتَيْنِ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَدْعُو : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَسُوءِ الْمَحْيَا والمَمَات "

(صحيح ابن حِبَّان / ١٠٠٢) .

وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ

(تقدَّم في الحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ) .

وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ

٥٣ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ ، كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ :

" سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ " ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ : " آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ "

(م / ١٣٤٢) .

ش

شراءُ بعيرٍ أو خادمٍ ، الشر : شَرّ بَصَرِي ، شر جار السوء ، شر جار المقام ، شر الريح ، شر الرُّؤْيَا وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، شر الزواج ، من شَرّ سَمْعِي ، شر الشيطان ، شر عباده ، شر الغاسق ، شر فتن الليل والنهار ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَشَرِّ قَلْبِي ، شر القمر ، شر كل طارق إلا طارقًا يطرق بخير ، من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وَشَرِّ لِسَانِي ، شر الليلة (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا) ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بناصيتهِ ، من شرِّ ما تعلم ، شر ما خلق وذرأ وبرأ ، شر ما ذرأ في الأرض وبرأ ، شر ما صنعت ، من شر ما عاذ بك عبدك ونبيك ، من شر ما عملت ، ومن شر ما لم أعمل (انظر العمل) ، شر ما ينزل من السماء ، شر ما يعرج فيها ، شر ما يخرج منها ، شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَشَرِّ مَنِيِّي – يعني فَرْجِه – ، شَرِّ نَفْسِي ، الشيطان .

شراء بعيرٍ أو خادمٍ

(تقدَّم في الْزواج) .

وَمن شَرّ بَصَرِي

(تقدَّم في الْبصر) .

شر جار السوء

(تقدَّم في خليل) .

شر جار المقام

(تقدَّم في جار المقام) .

شر الريح : مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ

(تقدَّم في الريح) .

شر الرُّؤْيَا : وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا

(تقدَّم في الْرؤيا) .

من شَرّ سَمْعِي

(تقدَّم في الْبصر) .

شر الشيطان

(تقدَّم في أَجُرّه) .

شَرِّ عِبَادِهِ

٥٤ – عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَشَكَا إِلَيْهِ أَهَاوِيلَ يَرَاهَا فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَ : " إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ " (رواهُ ابنُ السُّنِّيّ ، السلسلة الصحيحة / ٢٦٤) .

شَرِّ الغَاسِق ، أو شَرِّ القَمَر

٥٥ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – نَظَرَ إِلَى القَمَرِ ، فَقَالَ : " يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ " (صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٣٦٦) .

شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

(تقَدَّم في الأَرْضِ) .

وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

وَشَرِّ قَلْبِي

(تقدَّم في الْبصر) .

شر القمر

(تقدَّم في شر الغاسق) .

شَرِّ كُلِّ شَرِّ

شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ

(تقَدَّم في الأَرْضِ) .

مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ

٥٦ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ :

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا "

(صحيح ابن ماجة / ٣٨٤٦) .

وَشَرِّ لِسَانِي

(تقدَّم في الْبصر) .

شر الليلة

(تقدَّم في سُوءِ الْكِبَرِ) .

مِنْ شَرِّ مَا اللهُ آخِذٌ بناصيته

٥٧ – عَنْ سُهَيْلٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا ، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : " اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ " وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(م / ٢٧١٣) .

من شرِّ ما تَعْلَم يا الله

٥٨ – عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" يَا شَدَّادُ بْنَ أَوْسٍ ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدِ اكْتَنَزُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، فَاكْنِزْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ "

(رواهُ الطَّبرانِيُّ في الكبير ، السلسلة الصحيحة / ٣٢٢٨) .

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ

(تقَدَّم في الأَرْضِ) .

مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ

(تقَدَّم في الأَرْضِ) .

مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ

٥٩ – عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :

" سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ؛ فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَهُ "

(خ / ٦٣٢٣) .

مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ

(تقَدَّم في الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ) .

مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ

٦٠ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ :
" اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ " (م / ٢٧١٦) .

وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا

(تقَدَّم في الأَرْضِ) .

شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

٦١ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ "
(صحيح الأدب المفرد / ٦٥٧) .

وَشَرِّ مَنِيِّي

(تقدَّم في الْبصر) .

شَرِّ نَفْسِي

(تقدَّم في أَجُرَّهُ) .

الشرك

(تقدَّم في البخل) .

أن أشرك بك وأنا أعلم

٦٢ – عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قال : انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – إِلَى النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – . فَقَالَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَلشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ " . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَلشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ؟ " . قَالَ :

" قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ "

(صحيح الأدب المفرد / ٥٥٤/٧١٦) .

شرك الشيطان (شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ)

٦٣ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ؟ قَالَ : " قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قَالَ : قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ " (صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٣٩٢) .

الشِّقَاقِ

٦٤ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ ، وَالْغَفْلَةِ ، وَالْعِيلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ ، وَالْفُسُوقِ ، وَالشِّقَاقِ ، وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ ، وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ "

(رواهُ الحَاكِمُ قال الألبانِيُّ : (صحيح) انظر حديث رقم : ١٢٨٥ في صحيح الجامع) .

(وشماتة الأعداء)

(تقدَّم في جَهْدِ الْبَلَاءِ) .

(شَرِّ الشَّيْطَانِ)

(تقدَّم في شرك الشيطان (شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ)) .

مِنَ الشَّيْطَانِ

٦٥ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ :
" إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ ؛ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا "
(خ / ٣٣٠٣) .

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

٦٦ – عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ وَأَحَدُهُمَا يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "
فَقَالُوا لِلرَّجُلِ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ؟ قَالَ : إِنِّي لَسْتُ بِمَجْنُونٍ .
(خ / ٦١١٥ ، م / ٢٦١٠) .

الشَّيْطَانِ (مِنْ هَمْزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ)

٦٧ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ، ثُمَّ يَقُولُ :
" سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ " ، ثُمَّ يَقُولُ : " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَقُولُ : " اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا " ثَلَاثًا ، " أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ "
(صحيح أبي داود / ٧٧٥) .

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ

(تقدَّم في التردي) .

وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ

٦٨ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ : " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ "
(صحيح أبي داود / ٣٨٩٣) .

ص

الصلاة : من صلاة لا تنفع

٦٩ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ – صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ "
(صحيح أبي داود / ١٥٤٩) .

الصَّدْرِ (وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ)

(تقدَّم في سُوءِ الْمَحْيَا والممات) .

الصَّمَمِ

(تقدَّم في البُخْل) .

صنعت (شَرِّ مَا صَنَعْتُ)

(تقدَّم في شَرِّ مَا صَنَعْتُ) .

ض

الضِّبْنَةِ : مِنَ الضِّبْنَةِ فِي السَّفَرِ

٧٠ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ :
" اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّبْنَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ " فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ :
" آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ " فَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَ : " تَوْبًا أَوْبًا ، وَإِلَى رَبِّنَا أَوْبًا ، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوبًا "
(صحيح ابن حِبَّان / ٢٧١٦) .

الضلال : (أَضِلَّ) (نضل)

(تقدَّم في أجهل ، وسيأتي في نَجهل) .

(أَنْ تُضِلَّنِي)

٧١ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ :
" اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ "
(م / ٢٧١٧) .

ضَلَعِ الدَّيْنِ

(تقدَّم في الحزن) .

الضِّيق

(مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ)

٧٢ – عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – قُلْتُ : مَا كَانَ رَسُولُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقْرَأُ إِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، وَبِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ ؟ قَالَتْ : كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا ، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا ، وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ عَشْرًا ، وَيَقُولُ :
" اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي " عَشْرًا ، وَيَقُولُ : " اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ " عَشْرًا .
(رواهُ النَّسائيُّ في الكبرى وأحمدُ ، صفة صلاة النبي) .

ضيق المَقام يوم القيامة

٧٣ – عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قِيَامَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ إِذَا قَامَ كَبَّرَ عَشْرًا ، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا ، وَسَبَّحَ عَشْرًا ، وَهَلَّلَ عَشْرًا ، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا ، وَقَالَ :
" اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي " وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(صحيح أبي داود / ٧٦٦) .

ط

طارق إلا طارقًا يطرق بخير

(تقدَّم في الأرض) .

ظ

الظلم (وأن تَظلم أو تُظلم)

٧٤ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ – :
" تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ "
(صحيح ابن ماجة / ٣٨٤٢) .

ع

العافية : وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ

(تقدَّم في زوال) .

العِبَاد : (شر عباده)

(تقدَّم في شر عباده) .

العِبَاد : (غَلَبَة العِبَاد)

٧٥ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو :
" اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وظُلْمَنَا وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وعَمْدَنَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّينِ ، وغَلَبَةِ العِبَادِ ، وشَمَاتَة الأعداءِ "
(صحيح ابن حِبَّان / ١٠٢٧) .

العَجْز

(تقدَّم في البخل) .

العدو : (وغَلَبَة العَدُو)

(تقدَّم في غَلَبَةِ الدَّيْنِ) .

عذاب

عذاب جهنم

(تقَدَّم في الدجال : الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

عذاب القبر

(تقَدَّم في أرذل) .

عذاب النار

(تقَدَّم في البكم) .

عقابه

(تقدَّم في شر عباده) .

العقوبة : (من عقوبتك)

(تقدَّم في : مِنْ سَخَطِكَ) .

العلم : (من علم لا ينفع)

(تقدَّم في الدعاء) .

العمر : (أن أردّ إلى أرذلِ العُمُر)

(تقَدَّم في أرذل) .

العمل

من شر ما عملت ، ومن شر ما لم أعمل

(تقَدَّم في : مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ) .

(وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ)

٧٦ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ " .
(صحيح ابن حِبَّان / ١٢ / ٥) .

العمل : الأعمال

مُنْكَرَاتِ الأعمال

(تقَدَّم في الأخلاق) .

العِيلَة

(تقَدَّم في الشِقاق) .

العين

٧٧- عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَيْنِ ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ "
(صحيح ابن ماجة / ٣٥٠٨ والحاكم واللفظ له) .

من عين الجان ثم أعين الإنس

٧٨ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ "
(صحيح النَّسائيّ / ٥٤٩٤) .

وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ

(تقَدَّم في : الْجَانِّ) .

غ

الغاسق

(تقدَّم في شر الغاسق) .

الغرق : وَمِنَ الْغَرَقِ

(تقدَّم في التَّرَدِّي) .

الغَضَبِ

٧٩ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللهِ ، سَكَنَ غَضَبُهُ "
(الكاملُ لابنِ عدي – (٥/ ٢٥٦) ، صَحِيح الجَامِع : ٦٩٥ ، والصحيحة : ١٣٧٦) .

من غضبه (غضب الله)

(تقدَّم في شر عباده) .

الْغَفْلَةِ

(تقَدَّم في البكم) .

غَلَبَةِ الرِّجَالِ

(تقدَّم في الحزن) .

الغَمّ

(تقدَّم في أقتل) .

الغِنَى : (وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى)

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

ف

الْفَاقَةِ

٨٠ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ :
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ "
(صحيح ابن حِبَّان / ١٠٣٠) .

الفتن – مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ –

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الدَّجَّالِ) .

فِتْنَةِ الدنيا

(تقَدَّم في أرذل) .

فِتْنَةِ الصَّدْرِ

(تقَدَّم في سُوءِ الْمَحْيَا والممات) .

فِتْنَةِ الغنى

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

فِتْنَةِ الفقر

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

فِتْنَةِ القبر

(تقَدَّم في جَهَنَّم : (مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ)) .

فِتْنَةِ المحيا والممات

(تقَدَّم في أرذل) .

فِتْنَةِ المسيح الدجال

(تقَدَّم في أرذل) .

فِتْنَةِ النار

(تقَدَّم في البكم) .

الفقر : (شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ)

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

ق

القبر (عذاب القبر)

(تقَدَّم في أرذل) .

(فتنة القبر)

(تقَدَّم في جَهَنَّم : (مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ)) .

القتل

(تقدَّم في أقتل) .

القَرْيَة

٨١ – عَنْ صُهَيْبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لَمْ يَكُنْ يَرَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا :

" اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وشر ما فيها "

(صحيح ابن حِبَّان / ٢٧٠٩) .

الْقَسْوَةِ

(تقَدَّم في البكم) .

القمر

(تقَدَّم في شر الغاسق) .

القلب (من قلب لا يخشع)

(تقدَّم في : مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ) .

وَشَرِّ قَلْبِي

(تقدَّم في بصري) .

القلة

(تقدَّم في الظلم) .

القَمَر

(تقدَّم في الغَاسِقِ) .

ك

الكآبة (وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ)

(تقدَّم في سُوءِ الْمُنْقَلَبِ) .

وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ

(تقدَّم في الضِّبْنَةِ) .

الْكِبَرِ

(تقدَّم في سُوءِ الْكِبَرِ) .

الكسل

(تقَدَّم في أرذل) .

الكفر

(تقدَّم في البخل) .

ل

اللدغ : وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا

(تقدَّم في أقتل) .

اللسان : وَشَرِّ لِسَانِي

(تقدَّم في بصري) .

الله : (وأعوذ بك منك)

(تقدَّم في : مِنْ سَخَطِكَ) .

الليل : (ومن شر فتن الليل)

(تقَدَّم في الأرض)

الليلة : (مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا)

(تقدَّم في سُوءِ الْكِبَرِ) .

م

المأثم : من المأثم

(تقدَّم في الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

مال : (ومن مال يكونُ عليّ عذابًا)

(تقدَّم في جَارِ السُّوءِ) .

المحيا

(تقَدَّم في أرذل) .

المرأة

(تقدَّم في زواج ، زوجة ، جَارِ السُّوءِ) .

الْمَسْكَنَةِ

(تقدَّم في البخل) .

الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

(تقَدَّم في فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

المعاصي – التعوذ من بعض المعاصي –

٨٢ – عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما – قَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ، فَقَالَ : " يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ، إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ ، وَشِدَّةِ الْمَئُونَةِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ ، وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ "

(صحيح ابن ماجة / ٤٠١٩) .

المغرم : (والمغرم)

(تقدَّم في الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

الممات

(تقَدَّم في أرذل) .

الموت : الَمُوتَ فِي سَبِيلِ اللهِ مُدْبِرًا

(تقدَّم في التَّرَدِّي) .

المُوتَ لَدِيغًا

(تقدَّم في التَّرَدِّي) .

المنظر : (وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ)

(تقدَّم في سُوءِ الْمُنْقَلَبِ) .

وسوء المنظر في الأهل والمال

(تقدَّم في الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ) .

المنقلب : (وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ)

(تقدَّم في سُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ) .

المنيّ : وَشَرِّ مَنِيِّي

(تقدَّم في بصري) .

ن

النَّار

(من النار ، حر النار ، عذاب النار ، فتنة النار) من النار وما قرب إليها من قول أو عمل)

من النار

٨٣ – عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي ، وَآوَانِي ، وَأَطْعَمَنِي ، وَسَقَانِي ، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ "

(صحيح أبي داود / ٥٠٥٨) .

من حر النار

(تقدَّم في حر النار) .

عذاب النار

(تقدَّم في فتنة الدجال) .

فتنة النار

(تقدَّم في شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ) .

نجهل

٨٤ – عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : " بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ ، أَوْ نَضِلَّ ، أَوْ نَظْلِمَ ، أَوْ نُظْلَمَ ، أَوْ نَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٣٤٢٧) .

نَزِلّ

(تقدَّم في نجهل) .

نضل

(تقدَّم في نجهل ، ونَزِل) .

النعمة : مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ

(تقدَّم في زوال) .

النِّفَاقِ

(تقدَّم في البخل) .

النَّفس : (شَرِّ نَفْسِي)

(تقدَّم في أجُرُّه) .

(نفس لا تشبع)

(تقدَّم في الدعاء : وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ) .

النقمة : وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ

(تقدَّم في زوال : مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ) .

النهار : فتن النهار ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)

(تقدَّم في الأرض) .

هـ

الهدم : مِنَ الْهَدْمِ

(تقدَّم في التَّرَدِّي) .

الهَرَم : (والهَرَم)

(تقدَّم في التَّرَدِّي) .

همزات الشياطين

(تقدَّم في شر عباده) .

الْهَمّ

(تقدَّم في الحَزَن) .

و

وعثاء : (مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ)

(تقدَّم في الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ) .

ولد : (ومن وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رِبًا)

(تقدَّم في جَارِ السُّوءِ) .

ي

يَتَخَبَّطَه الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ (تقدَّم في التَّرَدِّي) .

فصل في فضل المعوذات

– مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ :

٨٥ – عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالَ لِي :
" يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ " قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ
– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالَ لِي : " يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ، أَمْلِكْ لِسَانَكَ ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ "
قَالَ : ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالَ لِي :
" يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُوَرًا مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ ، لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ "
(رواهُ أحمدُ ، السلسلة الصحيحة / ٨٩١) .

– آيات لم يُرَ مثلُهنَّ قطّ :

٨٦ – عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " (م / ٨١٤) .

– أَفْضَلُ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ

٨٧ – عن ابْنِ عَابِسٍ الْجُهَنِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :
" يَا ابْنَ عَامِرٍ ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ " قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ "
(رواهُ النَّسائيُّ في الكبرى ، السلسلة الصحيحة / ١١٠٤) .

٨٨– عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَأَصَبْتُ خُلْوَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي :
" قُلْ " فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : " قُلْ " قُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ حَتَّى خَتَمَهَا " ثُمَّ قَالَ :
" قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا " ثُمَّ قَالَ لِي : " مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا " (صحيح النَّسائيُ / ٥٤٢٩) .

٨٩– عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بَيْنَ الْجُحْفَةِ ، وَالْأَبْوَاءِ ، إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ ، وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَتَعَوَّذُ بِأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، وَيَقُولُ : " يَا عُقْبَةُ ، تَعَوَّذْ بِهِمَا فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا "
(صحيح أبي داود / ١٤٦٢) .

٩٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ المُعَوِّذَتَانِ ؛ فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا "

(صحيح التِّرْمِذِيّ / ٢٠٥٨) . (تقَدَّم في الجان) .

– سورتان مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ :

٩١ – عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ ، إِذْ قَالَ لِي : " يَا عُقْبَ ، أَلَا تَرْكَبُ ؟ " قَالَ : فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : " يَا عُقْبُ ، أَلَا تَرْكَبُ ؟ " قَالَ : فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً ، قَالَ : فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً ، ثُمَّ رَكِبَ ، ثُمَّ قَالَ : " يَا عُقْبُ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ ؟ " قَالَ : قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَأَقْرَأَنِي : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَرَأَ بِهِمَا ، ثُمَّ مَرَّ بِي ، قَالَ : " كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبُ ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ " (صحيح أبي داود / ١٤٦٢ ، وأحمد (١٤٤/٤) – والسياق له–) .

– كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا بالمعوذتين :

٩٢ – عَنْ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ، وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

(خ / ٥٠١٧) .

– لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، وَلا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَن تقْرَأَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) :

٩٣ – عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ : تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَجَعَلْتُ يَدِيَ عَلَى قَدَمِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرِئْنِي إِمَّا مِنْ سُورَةِ هُودٍ ، وَإِمَّا مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – :

" يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، وَلا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَن تقْرَأَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فَافْعَلْ " .

(رواهُ ابنُ حِبَّان / ١٨٣٩ ، قال الشيخ الألباني في (صحيح الترغيب والترهيب / ١٤٨٥) : صحيح) .

صحيفة الكتاب

شكر ٣
مقدمة ٤
التمهيد ٩
المتعوذ منه حسب الترتيب الهجائي ١١
(أ) : (إِبْلِيسَ ، إثم : (أن أقرِفَ على نفْسي إِثْمًا) ، أجد من وجعي هذا (من شر ما أجد من وجعي هذا) ،
أَجِدُ وَأُحَاذِرُ (مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ) ، أَجُرَّهُ : (جَرّ السُوء إِلَى مُسْلِمٍ) ، أَجْهَلَ : (الجهل) ،
الْأَخْلَاقِ : مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاق ، أردَّه : (رد السوء إلى مسلم) (أو أردَّه إلى مسلم) ،
أرذل : (أن أردّ إلى أرذلِ العُمُر) ، الأرض : (شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا) ، أُزِلَّ ،
الأسقام ، أَضِلَّ : (الضلال) ، أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ : (الظلم) ، الأعمال : مُنْكَرَاتِ الأعمال ،
الاغتيال (أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) ، أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ، أقرف ، أقترف : (أن أقرِفَ على نفْسي إِثْمًا ،
وأن أقترف على نفسي سوءًا) ، إمارةِ الصبيانِ ، إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، أَمُوتَ لَدِيغًا ،
الأهواء : مُنْكَرَاتِ الأهواء) ..... ١٤ – ١٨
(ب) : (البخل : (من البخلِ) ، بَرَأَ (مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ) ، الْبَرَصِ ،
البصر : وَمن شَرّ بَصَرِي ، الْبَكَمِ ، الْبَلَاءِ : مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، إِلَّا بَلَاءً فِيهِ عَلَاءٌ ..... ١٨ – ١٩
(ت) : (التردي : مِنَ التَّرَدِّي) ١٩
(ث) : الثَّوْب – إِذَا استجَدَّ ثَوْبًا – ١٩
(ج) : (جَارِ السُّوءِ ، جَارِ الْمُقَامِ : (مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ) ، مِنَ الْجَانِّ ، الجبن : (من الجُبنِ) ،
الْجُذَامِ وَالْجُنُونِ ، الجهل : (أجهل أو نجهل) ، جَهَنَّم : (مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ) ،
الجُوع : مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ) ١٩– ٢١
(ح) : (حَرّ : (مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ) ، (حَرِّ النَّارِ) ، الحَرْق : وَالْحَرْقِ ، الْحَزَنِ وَالْحُزْنِ ، الحمار ،
وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ) ٢١
(خ) : (الخبث والخبائث ، خلق : (من شر ما خلق) ،
خليل : (وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنَهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ تَرْعَانِي) ، الْخِيَانَةِ : مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ ٢٢
(د) : الدَّجال – فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ،
فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ – ، دَرَكِ الشَّقَاءِ ، الدعاء – وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ – ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَاب لَهَا ،
وَدَعْوَةِ الْمَظْلُوم ، الدُّنيا : (فتنة الدنيا) ، الدَّين ، (وَضَلَعِ الدَّيْنِ) ، (مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ) ..... ٢٣ – ٢٥
(ذ) : الذلة ، ذرأ (وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ) ٢٥

(ر) : رأس السبعين ، الرُّؤْيَا الرِّجَالِ ، وبغي الرجال ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ ، الرِّيَاءِ ،
الرِّيح – مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ – ..... ٢٥ – ٢٦
(ز) : الزلل : (أَنْ نَزِلَّ أو أُزِلَّ) ، زواج ، زوجة ، زوال : مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ،
زوج : (وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ) ٢٧
(س) : السَّحَاب ، السخط : (وَجَمِيعِ سَخَطِكَ) ، (مِنْ سَخَطِكَ) ، السفر : (مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ) ،
السُّلْطَان ، السماء : (وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا) ، السمع : من شَرّ سَمْعِي ،
السُّمْعَةِ ، السوء ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ ، وَمِنْ سَيِّئِ الأسقام ، (وأن أقترف على نفسي سوءًا) ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ،
وَسُوءِ الْمَحْيَا والممات ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ ،
وَمِنْ سَيِّئِ الأسقام ، (وأن أقترف على نفسي سوءًا) ، سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، سُوءِ الْمَحْيَا والممات ،
وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ ..... ٢٧ – ٣٠
(ش) : شراء بعير أو خادم ، الشر (شَرّ بَصَرِي ، شر جار السوء ، شر جار المقام ، شر الريح ،
شر الرُّؤْيَا وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، شر الزواج ، من شَرّ سَمْعِي ، شر الشيطان ،
شر عباده ، شر الغاسق ، شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، ومن شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
الدَّجَّالِ ، وَشَرِّ قَلْبِي ، شر القمر ، شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ،
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَشَرِّ لِسَانِي ، شر الليلة (وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا) ،
مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بناصيته ، من شرّ ما تَعْلَم يا الله ، شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ،
مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ ،
شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ،
وَشَرِّ مَنِيِّي – يعني فَرْجِه – ، شَرِّ نَفْسِي) ، الشرك – أن أشرك بك وأنا أعلم – ، شرك الشيطان (شَرِّ الشَّيْطَانِ
وَشِرْكِهِ) ، الشِّقَاقِ ، (وشماتة الأعداء) ، الشَّيْطَان (شَرِّ الشَّيْطَانِ) ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ،
الشَّيْطَانِ (من همزه ، ونفخه ، ونفثه) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ،
وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ ..... ٣٠ – ٣٦
(ص) : الصلاة : من صلاة لا تنفع ، الصَّدْرِ (وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ) ، الصَّمَمِ ،
صنعت (شَرِّ مَا صَنَعْتُ) ٣٧
(ض) : الضِّبْنَةِ : مِنَ الضِّبْنَةِ فِي السَّفَرِ ، الضلال : (أَضِلَّ) (نضل) ، (أَنْ تُضِلَّنِي) ،
ضَلَعِ الدَّيْنِ ، الضيق ، (من الضيق يوم الحساب) ، ضيق المقام يوم القيامة ..... ٣٧ – ٣٨
(ط) : طارق إلا طارقا يطرق بخير ٣٩
(ظ) : الظلم (وأن تَظلم أو تُظلم) ٣٩
(ع) : العافية : وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، العِبَاد : (شر عباده) ، غَلَبَة العِبَاد ، العَجْز ، العدو : (وغَلَبَة العَدُو) ،
عذاب ، عذاب جهنم ، عذاب القبر ، عذاب النار ، عقابه ، العقوبة : (من عقوبتك) ،
العلم : (من علم لا ينفع) ، العمر : (أن أردّ إلى أرذلِ العُمُر) ، العمل – من شر ما عملت – ،

ومن شر ما لم أعمل ، (وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ) ، العمل : الأعمال – مُنْكَرَاتِ الأعمال – ، العِيلَة ، العين ،
من عين الجان ثم أعين الإنس ، وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ ..... ٣٩ – ٤١
(غ) : الغاسق ، الغرق : وَمِنَ الْغَرَقِ ، الغَضَبِ ، من غضبه (غضب الله) ، الْغَفْلَةِ ، غَلَبَةِ الرِّجَالِ ، الغَمّ ،
الغنى : (وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى) ٤٢
(ف) : الْفَاقَةِ ، الفتن – مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ – ، فِتْنَةِ الدنيا ، فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، فِتْنَةِ الغنى ، فِتْنَةِ الفقر ،
فِتْنَةِ القبر ، فِتْنَةِ المحيا والممات ، فِتْنَةِ المسيح الدجال ، فِتْنَةِ النار ، الفقر : (شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ)..... ٤٣
(ق) : القبر (عذاب القبر) ، (فتنة القبر) ، القتل ، القَرْيَة ، الْقَسْوَةِ ،
القلب – من قلب لا يخشع – ، وَشَرِّ قَلْبِي ، القلة ، القمر ٤٤
(ك) : الكآبة (وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ) ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ ، الْكِبَرِ ، الكسل ، الكفر ٤٥
(ل) : اللدغ : وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا ، اللسان : وَشَرِّ لِسَانِي ، الله : (وأعوذ بك منك) ،
الليل : (ومن شر فتن الليل) ، الليلة : (مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا) ٤٥
(م) : المأثم : من المأثم ، مال : (ومن مال يكونُ عليّ عذابًا) ، المحيا ، المرأة ، الْمَسْكَنَةِ ، الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ،
المعاصي – التعوذ من بعض المعاصي – ، المغرم : (والمغرم) ، الممات ،الموت : الَمُوتَ فِي سَبِيلِ الله مُدْبِرًا ، المُوتَ
لَدِيغًا ، المنظر : (وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ) ، وسوء المنظر في الأهل والمال ،
المنقلب : (وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ والأهلِ) ، المنيّ : وَشَرِّ مَنِيِّي ..... ٤٦ – ٤٧
(ن) : النَّار (من النار ، حر النار ، عذاب النار ، فتنة النار) من النار وما قرب إليها من قول أو عمل) ،
من النار ، من حر النار ، عذاب النار ، فتنة النار ، نجهل ، نَزِلَّ ، نضل ، النعمة : مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ،
النِّفَاقِ ، النَّفس : (شَرِّ نَفْسِي) ، (نفس لا تشبع) ، النقمة : وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، النهار : فتن النهار ،
وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) ..... ٤٧ – ٤٨
(هـ) : الهدم : مِنَ الْهَدْمِ ، الهَرَم : (والهَرَم) ، همزات الشياطين ، الْهَمِّ ٤٩
(و) : وعثاء : (مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ) ، ولد : (ومن وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رِبًا) ٤٩
(ي) : يَتَخَبَّطَه الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ٤٩
فصل في فضل المعوذات (مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ :
– آيات لم يُرَ مثلُهنَّ قطّ :– أَفْضَلُ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ) ٥٠
(سورتان مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ ،كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا
بالمعوذتين ، لَنْ تَقْرَأَ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، وَلا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَن تقْرَأَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ٥١
صحيفة الكتاب ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

شجرة إسناد متن (الأَرْبَعُونَ العِمَادِيَّة فِيمَا تَعَوَّذ مِنْه خَيرُ البَرِيَّة)

عماد الدين بن عبده بن أحمد أبو النجا

الطبقة الأولى التي قرأت على المجيز مباشرة من دون واسطة

الطبقة الثانية التي قرأت على /

الطبقة الثالثة التي قرأت على /

الطبقة الرابعة التي قرأت على /

الطبقة الخامسة التي قرأت على /

الطبقة السادسة التي قرأت على /

الطبقة السابعة التي قرأت على /